

وثيقة إعلان مبادئ

صادرة عن مجموعة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية والناشطات والناشطين

بتاريخ 21 آب 2021

انطلاقاً من التردّي المتفاحم في أوضاع النساء السوريات، حيث يتنامى التمييز ضدّهن وحرمانهن من حقوقهن في التنمية والعمل والتعليم، ومن الحقوق المدنية وحق منح الجنسية لأطفالهنّ، ويُقصّين من المشاركة الفاعلة في الشأن العام، ومراكز/مواقع صنع القرار، إضافة لارتفاع وتائر العنف ضدّهن بجميع أشكاله، بما فيها العنف الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي والقانوني، واستخدامهن كوسيلة حربٍ من قبل جميع قوى الأمر الواقع وكل أطراف الصراع في سوريا، في استمرار لواقع ظالم كرّسسته منذ عقود سلطات الاستبداد السياسي والديني. ونظراً لانتشار ضروبٍ من الخطاب التحريضي المضللّ الذي يعادي حقوق النساء، ويقلل من أهمية العمل المدني ودوره الإنساني والاجتماعي والقانوني والتوعوي في المجتمع، عقدت مجموعة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية والناشطات والناشطين، لقاءً تشاورياً (عبر الانترنت) في 21 آب 2021، بدعوة من اللوبي النسوي السوري، وأصدرت وثيقة مشتركة، بهدف توضيح الرؤى وتأكيد مبادئ العمل والأهداف التالية:

- إن الثورة التي قام بها الشعب السوري في عام 2011 وشاركت فيها النساء السوريات بكثافة، وبكافة أشكال المشاركة، خرجت من أجل تحقيق الديمقراطية، وضمان الحقوق والحريات، والمواطنة الكاملة والمتساوية لجميع أفراد المجتمع ومكوناته، بما يتوافق مع الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، والمواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ومازلنا نسعى لتحقيق ذلك.
- إننا، حركة نسوية ومنظماتٍ مجتمعيّ مدنيّ وأفراداً ناشطات وناشطين، نرى أن درجة العدالة والتقدّم في أي مجتمع تُقاس بمقدار تمكّن النساء من حقوقهن ومشاركتهن الكاملة والفاعلة بكافة النواحي الاجتماعية، والتنمية، والاقتصادية والسياسية، والقانونية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الأسرة والمجتمع عموماً.
- كما نؤكّد سعينا إلى تحقيق منظومة دستورية قانونية حساسة للجندر (النوع الاجتماعي)، تضمن جميع الحقوق للسوريات والسوريين، على أساس المساواة الكاملة، كما تضمن الحريات العامة والفردية وتصونها، بما فيها حرية الاعتقاد وحرية التعبير والحريات الشخصية كاملة. وإن نسويتنا ونضالنا النسوي لا ينفصلان عن نضالنا في سبيل العدالة والحرية والمساواة من أجل جميع الفئات المهمشة في المجتمع، بلا استثناء.
- إن هدف حراكنا النسوي هو النهوض بأوضاع النساء في مواجهة العنف الممارس ضدّهن وشتى ضروب الاستغلال، وتطوير البيئة القانونية السورية لضمان حصولهن على حقوقهن كافة وضمان المساواة وإلغاء كافة أشكال التمييز ضدّهن، وتمكين النساء علمياً واقتصادياً ومعرفياً وفكرياً بما يساعدهن في الحصول على فرص العمل المتساوية والعادلة والمشاركة في الحياة العامة على قدم المساواة مع الرجال. إن الحاجة للنهوض بهذه الأوضاع تزداد في ظروف الحرب التي تعاني منها سوريا.
- وإذ ندين كل من يشرعن العنف والتمييز ضد النساء بجميع أشكاله، أفراداً كانوا أو هيئات وأحزاب ومنظمات، ونرفض جميع أشكال الممارسات العنيفة والتمييزية اللاإنسانية وتكريس الصور النمطية السلبية الموجهة ضد النساء، ونعمل كحركة نسوية ومنظمات مدنية على مناهضتها، فإننا نضع تحت المساءلة كل القوى التي تبيح قتل النساء وانتهاك حقوقهن على كامل الجغرافية السورية.
- نحن اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى تنسيق الجهود والعمل على إيجاد برامج متكاملة، تحقّق أهدافنا المشتركة في تحقيق العدالة والمساواة ومناهضة التمييز، وصولاً إلى النهوض بأوضاع النساء في كافة المجالات وزيادة

دورهن في بناء وتنمية المجتمع والدولة، كما أنه من غير الممكن تحقيق نجاح عمليات السلام والانتقال الديمقراطي والمساءلة والمحاسبة وعملية التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار للنهوض بالمجتمع السوري دون مشاركة فعالة للسوريات، وبالتالي الوصول إلى مجتمع تسوده العدالة والمساواة، في ظل نظام ديمقراطي علماني، تحكمه قيم وثقافة حقوق الإنسان، وسيادة القانون والمساواة التامة، دون تمييز على أساس الجندر (النوع الاجتماعي) أو العرق أو الدين أو المذهب أو اللغة أو القومية أو الرأي السياسي.

بوصفنا جزءاً من حراك نسوي ومدني سوري تطور خلال عشر سنوات من الثورة، عمل وما زال يعمل ويسعى لسوريا حرة مستقلة ديمقراطية، نجد أننا في موقع المسؤولية لمواجهة ما نراه من تمييز وعنف ضد النساء عامة والمدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان في المجتمع السوري خاصة، من قبل النظام الاستبدادي وقوى الأمر الواقع، ورجال الدين السلطويين والقوى الظلامية. فمهما اختلفت التوجهات السياسية لهذه الفئات، إلا أنها تتفق في قمع النساء والقوى المدنية، وفي رفض أي تغييرات حقيقية تؤدي لتحقيق العدالة والمساواة والمواطنة الكاملة، في ظل دولة ديمقراطية تضمن حقوق جميع مواطناتها ومواطنيها، وتصونها.

المنظمات والمؤسسات الموقعة:

اللوبي النسوي السوري Syrian Feminist Lobby

الحركة السياسية النسوية السورية The Syrian Women Political Movement

المجموعة النسوية الكردية

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير SCM – syrian center for media and freedom of expression

المركز السوري للتنمية المستدامة

المنتدى الثقافي السوري المتوسطي/ كندا

اليوم التالي The day after

أحرار – الحزب الليبرالي السوري Liberal party

أصوات نسوية كردية Dengê Femînistên Kurd "

بِسْمَةِ أَمَل Basmetal

بيتنا Baytna

تجمع نساء سوريا من أجل السلام Syrian women's initiative for peace

جمعية جسور لدعم الديمقراطية في سوريا Jusoor syria

جمعية جيان " المبادرة العالمية لمناهضة الزواج القسري وقتل النساء باسم الشرف Jiyan charity society "

جمعية حواء لتمكين المرأة Hawwaa women empowerment association

جمعية رفقاء النسائية Refkan

جنى وطن Jana Watan

حركة ضمير Damir movement

حركة معاً ... من أجل سورية حرة وديمقراطية Maan

داميگرا DaMigra

رابطة الكتاب السوريين Syrian writers association

رابطة جين النسائية Jin women association

شبكة الصحفيات السوريات Syrian Female Journalists Network

شبكة المرأة السورية SYRIAN WOMEN'S NETWORK

شبكة آسو الإخبارية Aso network

صوت النساء الكورديات

لجنة العمل الوطني

ماراتوس MARATOUS

مجموعة البحث والإدارة، Rm TEAM

مركز المجتمع المدني والديمقراطية CCSD

مركز الدراسات المتوسطة

مركز المواطنة السوري Syrian Center citizenship

مشروع وطن

معاً لدعم قضايا المرأة Together to support women's issues

مكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة (LDSPS) Local development and small projects support

ملتقى الأدباء والكتّاب السوريين _ صبحي دسوقي The syrian writer and authors forum

منصة سياسية نسوية Political feminist platform

منظمة آكورا AGORA e.v

منظمة "صوت" للمرأة اللاجئة في اسبانيا SAWT association

منظمة دروب Dorooob

منظمة ستير للتنمية Ster organization for human development

منظمة قطرة للانسانية Qatra for humanity

منظمة كريمات Kareemat

منظمة نساء سوريات في هولندا

مواطنة_مساواة النسائية في محافظة القنيطرة

موقع السفينة ...www.alsafina.net

نساء ديمقراطيات سوريات Syrian democracies organization

نو فوتو زون NoPhotoZone

SHAML Syrian CSOs Coalition

الأفراد الموقعة حسب التسلسل الأبجدي:

ابتهاج بستاني

ابراهيم ملكي محامي وعضو الهيئة الوطنية السورية.

احمد رياض غنام معارض مستقل

اليسار حسن

انطوان الحداد

إبراهيم شاهين

أحمد شيخ سيدي

أليس مفرج عضوة الهيئة التفاوضية السورية

أيتان بكرو.. ناشطة نسوية

آلاء عامر

آلاء محمد

بسام القوتلي

بسام يوسف

بسمة قزمانني

بسمة السيد

بشرى علي

تينا ابزاح

جلال نوفل

جمانة سيف

جهان الخلف

خزامى درويش

خولة دنيا

داني البعاج

دريد جبور

ديما موسى

دينا أبو الحسن - صحفية

ربي الشوفي

ربي خدام الجامع

ربيع الأخرس

رجاء التلي

رحاب أحمد حسون

رحاب منى شاکر

رضوان أبو فخر

رفعت عماشة

المهندس.رشید الناصر

رلى ركبى

رنده عزام

رويدا مطر

ريم عبد النبي

ريما فليحان

زهير سقباني

زينب التوجاني

سارة خياط

سامي عقيل

المهندس : سامر كعكرلي

ستير قاسم

سردار ملادرويش / صحفي كردي سوري

سعاد خبية

سلمى بركات

سماره أتاسي

سميح شقير

سمير نشار

د. سميرة مبيض

سنا حويجه

سها القصير

سوزان خواتمي (روائية وصحفية)

شاکر حسون

صفوان قسام

طارق عزيزة

عبد الحكيم قطيفان

عبدالرحمن مطر

عبدالله إمام ، محامي

علا الشيخ حيدر

علي سفر ، كاتب وصحفي

علياء أحمد

عمر الشعار Omar AlShaar

غزوان قرنفل

غنى الشومري

فادي ديوب

فرانسوا زنكيح

فرج بيرقدار

فرحة خليل ناشطة نسوية

فريال حسين ، عضوه الحركه السياسيه النسويه السوريه

فضيلة الشامي

كرم شعار

كولسن محمد

كنده قنبر

لمعة عيسى حقوقية

لوريت كوركيس

لينا وفاتي

م . زياد أبو صالح

ماريا عباس

مازن الناطور

مازن درويش

Mazen ADI مازن عدي

المحامي محمد ابراهيم باشا

مجدولين حسن / محامية

معيد عبود

محمد نور قبجي

مروان حبش

مصطفى الدروبي - باحث وكاتب صحفي

معتصم السيوفي

ملك قاسم محامية

منار شعبيوق

منى أسعد

منى عبود

مها جربوع

مهند البعلي

مهوش شيخي ، اصوات نسوية كوردية

ناهد بدوية

نائل جرجس

نغم غادبي

نجاه عبد الصمد- طبيبة وكاتبة سورية

نجاه غازي مرشد

نزار غالب فليحان

نسرين الاحمد

نظمية محمد الجاد

نوار الماغوط

نوار بلبل

نور مشهدي

نوزت خليل

نيروز قجو/ ناشطة نسوية

هيا سعد الدين

هيه عيسى حدادين

هيام الباروكي

هيمى اليوسفي

واحة الراهب

وائل جميل ابراهيم

وجد السباعي

وسيم حسان

ولاء خرمنده

يحيى الأوس

Alia Issa

Amina Mesto

Anahid Darwish

Bushra reda

Eiad Charbaji

Faiz Sara

Faraj Bayrakdar

Farizah JAHJAH

Hanan Alhasan

Hanan zaher

Jamil Sami

Jana Watan /Nesreen Alresh

Karima

Kinda Flihan

Leila Khalaf

Lubana Al Quntar

Marie Therese Kiriaky

Maysaa Jaafar

Mazen Jaber

Muna Jaber

Nawzad ossi

Newroz Iskan

Nibal Zaitowna

Nidal joujak

Racha Rizk

Rojin Hasan

Rowaida kanaan

Sabiha Khalil

Samiha Nader

Samira Zair

Sheren Jamal

Souha Aswad